

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والأمراء والجند فهم جناح النجاح وصفاح الصفاح فاعتمد أحوالهم بالصلاح وأرد فيهم ما استطعت الإصلاح والخيالة والرجالة الذين يحمى بهم مصون الحصون أن يستباح فالحظ أمورهم بعين فكرك في كل مساء وصباح فمن نهض في الخدمة تعين من النعمة أن يزداد ومن قصر في العزم قضى الحزم أن يزاح والرعايا فهم للإحسان ودائع وللامتنان صنائع فأعذب لهم من المعدلة المشارع وانصب لهم من إقامة الحرمة الزواجر والروادع أخصب لهم من النعمة مربعا يرغب الجامع ويقرب الطائع وأهل الذمة فأوهم إلى كنف العدل الواسع واحمهم أن تمتد إلى أنفسهم يد جان وإلى أموالهم يد طامع وأقم عليهم بأسا يحل بهم إذا اعتدوا القواصم والقوارع وأدم لهم مهابة تسد من فساد الذرائع وعاد آراءنا الشريفة وراجع وواصل بأنبائك السارة وأفعالك البارة وتابع وبما تتطلع إليه خواطرنا العاطفة من متجدداتك المباركة أتحف وطالع وإنا تعالی يشنف بحسن سيرتك المسامع ويشرف بحلول عدلك المحافل والمجامع ويوزعك شكر نعمته ويجعل لك من عصمته أعظم وازع ويمتلك بأيامنا التي فيها الخير الشامل والبر الجامع ويصون بخلالك الحسنی ما استحفطت من أسنى الودائع ويزين سماء العلواء بجلالك فمنها لك قمراها والنجوم الطوالع ويوفق بجميل قصدك إلى أن تأخذ من القلوب بالمجامع ويحقق في إسعاد جنابك المطالب ويشرق بإصعاد شهابك المطالع والعلامة الشريفة اعلاه حجة بمقتضاه .

الصنف الثاني أرباب الوظائف الدينية وبها قاض واحد شافعي وتوقيعه في قطع الثلث بالسامي بالياء .

الصنف الثالث الوظائف الديوانية وهي ثلاث وظائف يكتب لكل منها توقيع في قطع العادة الأولى كتابة الدرج الثانية نظر المال الثالثة نظر الجيش